



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زُورُوا أبا الحَسَنِ الهَادِي لَعَلَّكُمْ

تُحْظَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥/٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لاستحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة أعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ /٢٠

نسخة منه إلى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي إبراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - التقصر الأبيض - المجمع الثريوي - المطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. راشد سامي هجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حميد علي محمد حميد
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان
أ. د. نور الدين أبو نحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة الأنسنة الاجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقت الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م المجلد الأول



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	ابتكار (إبداع) صدر الدين الشيرازي في «الحركة الجوهرية»	أ.د. زينه علي جاسم	٨
٢	لغة النحويين في مؤلفاتهم في القرنين التاسع والعاشر الهجريين دراسة نحوية	أ.م. د. وليد شعبان علي	٢٨
٣	التحالف السياسي والعسكري بين السلطان الايوبي الصالح إسماعيل والقوى الصليبية	أ.م. د. طارق عودة مري	٤٦
٤	رسالة في الاحتمالات الواقعة في أفعال العباد لموسى بن عبد الله التوفادي (ت ١١٣٣هـ) - دراسة وتحقيق -	أ.م. د. عامر ضاحي سلمان	٦٠
٥	تفسير الطبطيني بين المأثور والرأي	أ.م. د. ياسر جادر محمد	٧٦
٦	موقف مجلس النواب اللبناني من القضية الفل سطينية ١٩٤٨	أ.م. د. ميشم علي نافع	٨٨
٧	السكوت في النص الشرعي: بين مفهوم الإقرار ومجال الدلالة «دراسة تأصيلية تطبيقية»	أ.م. د. أمين علي حسين	١٠٢
٨	أثر توظيف استراتيجيات النظرية المعرفية في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط واتجاههم نحوها	أ.م. د. حمدي إسماعيل احمد	١١٢
٩	السلوك الاندفاعي لدى اطفال الامهات العاملات وغير العاملات	أ.م. د. ليلى نجم شجيل	١٣٤
١٠	منهج ابراهيم بن حسن البقاعي (٨٠٩ - ٨٨٥م) في كتابه «عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والافران»	أ.م. د. رشا عيسى فارس	١٥٠
١١	تأثير القواعد الفقهية على التشريعات العبدية دراسة تأصيلية تطبيقية	أ.م. د. كريمة عبود جبر	١٦٦
١٢	التركض في القرآن اللفظية وعلاقته بقصد المتكلم في شرح الكتاب للرماني	م. د. زينب معين	١٧٨
١٣	رسالة متعلقة بالتفسير للفاضل محمد الوائلي (ت ١٠٩٦هـ) تفسير ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ إِلَيْدِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ﴾ سورة آل عمران/ ١٨٢ دراسة وتحقيق	أ.م. د. عقيل عباس ريكان	١٨٦
١٤	المتكف الممزوم وتمثيلات الخيانة في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني: مقارنة نقدية	م. د. سري ظافر سلمان	٢٠٤
١٥	صفات العرب ومناقبتهم قبل الاسلام الحلم والوفاء أنموذجا	أ.م. د. صلاح حسن خلف	٢٢٢
١٦	تعاطي المنكرات واضرارها على صحة الانسان «الخمر أنموذجا»	أ.م. د. يحيى عبد الوهاب شعبان	٢٣٦
١٧	التخصيص بتعريف طريقي الإسناد في الصحيفه الرضوية الجامعة	م. د. آثار محمد مسلم السويدي	٢٥٠
١٨	فاعلية استراتيجية كيمسو في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي	م. م. سعيد لفته كريم	٢٦٤
١٩	أثر النساء الطبيبات في حضارة بلاد المغرب والاندلس	م. م. زمزم محمد صبار	٢٧٨
٢٠	التسامح قيمة أخلاقية لبناء مجتمع متماسك	م. د. أياد خلف عرش	٢٨٨
٢١	الأثر النفسي والاجتماعي لتطورات الذكاء الاصطناعي على الإنسان في العصر الرقمي	م. م. مهدي عبد الحسن	٣٠٢
٢٢	أثر استراتيجية Q.A.R في تنمية مهارات التفكير التحليلي والتحصيل في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. ضمياء عباس عرش قاسم	٣٢٠
٢٣	الوحدة الموضوعية في سورة الحجر	م. م. أفراح علي حسين حافظ	٣٤٠
٢٤	Development and validation of a computer Assisted language learning curriculum and llyabus for Iraqi ELT teachers and students at BA and MA level	Atta Qasim Tahimesh Saja Qasim Tahimesh	٣٥٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

موقف مجلس النواب اللبناني من القضية الفلسطينية ١٩٤٨

أ.م. د. ميشم علي نافع
جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) كلية الآداب





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

اصبحت قضية فلسطين جزءا حيويا من تاريخ الوطن العربي الذي امتد لكثر من سبعين عاما، ملها بالظلم والاضطهاد والقتل و التهجير امام صمت اغلب دول العالم ، التي تنادي و تطالب بحقوق الانسان . وهم يمدون يد العون بالمال و السلاح والاعلام للظالم و المغتصب لحقوق شعب فلسطين ، ونلاحظ بين فترة و اخرى تتجدد عملية الابداء منذ عام ١٩٤٧ عام التقسيم و اخرها غزة اليوم .

الكلمات المفتاحية : لبنان ، مجلس النواب ، القضية الفلسطينية.

Abstract:

The issue of Palestine has become a vital part of the history of the Arab world, which extended for more than seventy years, full of injustice, persecution, killing and displacement in front of the silence of most countries of the world, which call and demand human rights, and they extend a helping hand with money, weapons and media to the oppressor and usurper of the rights of the people of Palestine, and we notice between one period and another renewed genocide since 1947, the year of partition, and the last of which is Gaza today.

Keywords: Lebanon, Parliament, Palestinian issue.

المقدمة:

تعد لبنان من البلدان العربية المجاورة لفلسطين ، لذا نراه يتأثر و يؤثر بكل ما جرى و يجري في فلسطين ، و عليه لا بد ان يكون للبنان موقفا و تمثل هذا الموقف بمجلس النواب اللبناني و لاهمية قضية فلسطين جاء اختيار موضوع البحث الموسوم

(موقف مجلس النواب اللبناني من القضية الفلسطينية عام ١٩٤٨) .

تضمن البحث مقدمة و ثلاثة مباحث وخاتمة ، تناول المبحث الاول الجامعة العربية و تأسيسها باعتبار لبنان احدى الدول المؤسسة لهذه الجامعة ، بينما تطرق المبحث الثاني الى القضية الفلسطينية قبل عام ١٩٤٨ و مرحلة التقسيم اما المبحث الثالث فقد تناول ما ورد في جلسات مجلس النواب عام ١٩٤٨ من القضية الفلسطينية . مثلت جلسات مجلس النواب اللبناني العامود الفقري للمصادر التي تناولت البحث ، وتم استخدام العديد من المصادر العربية و المجلات و الصحف التي بحثت بالقضية الفلسطينية .

اما المشاكل التي واجهت الباحث منها انشغالي العلمي في القسم و اجراء الاختيارات للطلبة و قلة المصادر وصعوبة الحصول عليها المتعلقة بموضوع البحث .

موقف مجلس النواب اللبناني من القضية الفلسطينية ١٩٤٨

المبحث الأول:

موقف مجلس النواب اللبناني من جامعة الدول العربية

تأسست جامعة الدول العربية في ربيع عام ١٩٤٥ ، وضعت يدها على قضية فلسطين، وشارت معالجتها وبذلك دخلت الأقطار العربية المستقلة يوم ذاك التي أسست الجامعة، وعددها سبعة دول (مصر، العراق، سوريا، لبنان، ال سعودية، الاردن واليمن) تمثل ساحة الصراع ضد اسرائيل، ليبدأ الصراع العربي- الاسرائيلي، سلسلة طويلة من

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



الحروب والمعارك والنزاعات المسلحة (أكرم زعتر، ١٩٥٥، ص ١١٧).

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وانقسام العالم إلى معسكرين شرقي اشتراكي وغربي رأسمالي ونشوب الحرب الباردة بينهما، برزت الحاجة في الساحة العربية لإنشاء تنظيم عربي يحمي الكيان القومي العربي ويوحد الصف العربي ويقود العمل العربي المشترك في كل المحافل الدولية في ظل تسارع الأحداث الدولية وتحافت الدول العربية لإنشاء الكيان الاسرائيلي على أرض فلسطين، وفي منتصف الأربعينات قررت سبع دول عربية مستقلة تأسيس جامعة الدول العربية التي سبق ذكرها، أما باقي الدول العربية التي لا تزال تحت الانتداب الفرنسي و البريطاني والايطالي، وأعلنت الدول السبعة أن يكون مقر الجامعة في القاهرة، ووقعت الدول على ميثاق الجامعة، وانضمت بعد ذلك بقية الدول العربية بعد استقلالها. التي بلغ عددها اثنان وعشرون دولة، عملت الجامعة على توثيق الصلات بين دول الاعضاء وتنسيق خططها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية من أجل تحقيق الأمن الجماعي وحماية الأمن القومي العربي، وصون استقلال دول الاعضاء وسيادتها، وتعزيز العمل العربي المشترك في مختلف المجالات (أحمد طربين، ١٩٥٩، ص ٣٤٤).

أدلى وزير الخارجية البريطاني انطون أيدو بتصريح في التاسع والعشرين من أيار عام ١٩٤١، أكد أن بريطانيا ترى أن كثير من المفكرين العرب يتمنون درجة أكبر من الوحدة في البلاد العربية، ويتطلع العرب إلى تأييد مساعيهم في تحقيق الروابط الثقافية والاقتصادية والسياسية بين البلاد العربية، وأن بريطانيا تؤيد هذا الاتجاه، وأكد انطوني أيدو في وقت لاحق من عام ١٩٤٣، أن مبادرة الوحدة العربية يجب أن تصدر من العرب أنفسهم (أحمد طربين، ١٩٧٠، ص ٣٨١).

أكد الدبلوماسي البريطاني لونكريك، أن بريطانيا لم تكن المؤسس الحقيقي لجامعة الدول العربية، وهي لم تفعل أكثر من أن تنظر بعين العطف إلى الجهود العنيفة لتحقيق المزيد من الوحدة بين العرب، وراى بأن نوري سعيد رئيس وزراء العراق ومصطفى النحاس رئيس وزراء مصر هما اللذان لعبا الدور الرئيسي في قيام جامعة الدول العربية، وأن الرأي العام العربي كان مؤيدا لفكرة قيام جامعة الدول العربية (حسان حلاق، ١٩٩٤، ص ٢٤١).

أكد سامي الصلح أن ميثاق جامعة الدول العربية وضع موضوع التنفيذ لكن اثر الجدل حوله، عند انضمام لبنان الى جامعة الدول العربية، وأضاف أن جامعة الدول العربية هي من صنيعة بريطانيا التي كانت تخطط للسيطرة على العرب، من خلال جامعة الدول العربية علما بأن نفوذ بريطانيا كان يهيمن على الشرق الاوسط (سامي الصلح، ١٩٧٠، ص ٥٩).

وأشار كلوب أن الحكومة البريطانية مارست تأثيرها على الحكومات العربية لتشكيل جامعة الدول العربية (محمد سكير، ٢٠٠٨، ص ١٨٦).

في ايار ١٩٤٢، زار قنصل مصر في لبنان احمد رمزي الرئيس اللبناني بشارة الخوري، وسلمه دعوة من رئيس وزراء مصر مصطفى النحاس للحضور إلى مصر للبحث في التعاون العربي، في الثاني من حزيران عام ١٩٤٢، عقد اجتماع تهيدي في القاهرة، ضم كل من نحاس باشا، بشارة الخوري، جميل مردم وزير خارجية سوريا، محمد شرارة وكيل وزارة الخارجية المصرية ومحمد صلاح الدين الأمين العام للخارجية المصرية، وقد أبدى الرئيس اللبناني بشارة الخوري استعدادا للتعاون مع الدول العربية بشرط أن يحفظوا استقلال لبنان ضمن حدوده المعترف بها، ويكون التعاون مع الدول العربية على هذا الأساس (بشارة الخوري، ١٩٦٠-١٩٦١، ج ١، ص ٢٤٥).

إن البريطانيين وبعض المسؤولين العرب كانوا يريدون مساعدة شخصية لبنانية موالية لهم في الوصول إلى رئاسة الجمهورية، لذا دعي بشارة الخوري إلى مصر، وحرصت مصر وسوريا وبريطانيا على التأكيد على سياسة بشارة الخوري المستقلة في حال مساعدته للوصول للرئاسة، لا بد من القول بأن الفئات الشعبية العربية أبدت مشروع الوحدة لا لكون المشروع بريطاني، لكن لانه موحد لجهود الدول العربية (محمد جميل، ١٩٧٧، ص ٢٣).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



كانت هناك ملامح أساسية للبيئة العربية التي تأسست في ظلها جامعة الدول العربية تمثل أولا وجود نفوذ استعماري قوي في المنطقة من جانب بريطانيا وفرنسا سواء في شكل وجود عسكري أو معاهدات غير متكافئة باستثناء السعودية التي كانت علاقتها قائمة مع الولايات المتحدة واليمن، فإن الدول العربية الأخرى وهي مصر وسوريا والعراق ولبنان وشرق الأردن، كانت تتمتع بقدر محدود من الاستقلال، ثانيا ستأتي كثير من الحكومات العربية إلى تدعيم نفوذها ومكانتها في الداخل. العمل من أجل استكمال الاستقلال من جهة مع الحفاظ على نموذج معين لتوازن القوى في المنطقة العربية من جهة أخرى، وذلك على المستوى العربي، ثالثا كانت المنطقة العربية تشهد نشاطا جماهيريا ملحوظا يدعو للوحدة العربية، رابعا مع قيام الحرب العالمية الثانية زادت حاجة بريطانيا إلى تأمين المنطقة العربية لأهميتها الاستراتيجية والاقتصادية، مما دفعها القيام بدور هام في إنشاء جامعة الدول العربية (ساطع الحصري، ١٩٦٣، ص ١٢١).

باندلاع الحرب العالمية الثانية، انقسم القادة السياسيون العرب إلى فريقين، فريق أعلن تأييده للدول الحليفة في صراعها مع دولي المحور، على أمل أن تحقق آمال العرب في الاستقلال والوحدة بعد انتهاء الحرب، وفريق ثاني أخذ على الحلفاء أعمالهم للعرب وقضاياهم ورأى أنه لا بد من الاستفادة من الوضع الدولي باتخاذ موقف الحياد بين الدولتين المتحاربتين أول الأمر حتى ينجلي الموقف ويعرف العرب. أي من الدولتين تساعد على نيل الاستقلال وتحقيق الوحدة (علي محافظة، ١٩٨٢، العدد ٤).

كان رأي ممثلي بريطانيا في القاهرة وبغداد وبيروت والقدس وجدة تعذر تنفيذ أي اتحاد عربي آنذاك، وإن الضرورة تقتضي بأن لا تقدم الحكومة البريطانية على أي خطوة في هذا الاتجاه، وبحث الموضوع ثانية في اجتماع اللجنة الرسمية للشرق الأوسط في الثامن من تشرين الأول عام ١٩٤١، واتضح المجتمعين أن كل مشروع اتحادي عربي مقبول إذا ضمن الحاجة البريطانية من النفط وسلامة المواصلات البريطانية واستبعاد المنطقة أي دولة معادية لها وتم الاتفاق على ضرورة إصدار تصريح رسمي بريطاني يحيد فكرة الاتحاد العربي (محمد سكير، ٢٠٠٨، ص ١٨٧). زار نوري السعيد القاهرة للتباحث مع وزير الدولة البريطاني للشرق الأوسط ريكارد كيسي، وطلب كيسي منه أن يقدم آراءه ومقترحاتهم مكتوبة، ففعل نوري السعيد ذلك، وكانت مذكرته المعروفة بالكتاب الأزرق التي قدمها إلى الوزير البريطاني بتاريخ الرابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٤٣، والذي جاء فيها، توحيد سوريا ولبنان وشرق الأردن وفلسطين في دولة واحدة، ثانيا إنشاء جامعة عربية تضم العراق وسوريا وإي دولة عربية أخرى إذا شاءت ذلك، ثالثا إنشاء مجلس دائم للجامعة يتولى شؤون الدفاع والخارجية والعملية والمواصلات والجمارك وحماية حقوق الأقليات، رابعا إقامة إدارة ذاتية لليهود في المناطق التي يشكلون فيها أكترية سكانية في فلسطين، خامسا منح الموازنة في لبنان وضعا ماثلا للوضع الذي كانوا عليه أواخر العهد العثماني (نوري السعيد، ١٩٤٣، ص ٢٤).

التقى نوري السعيد المستشار الشرقي للسفارة البريطانية في القاهرة وعرض عليه مشروع توحيد أقطار الهلال الخصيب، مبينا له أنه سيكون منطلق مباحثاته مع مصطفى النحاس، غير أن الدبلوماسي البريطاني المقيم في القاهرة وعرض عليه الموضوع نفسه، فنصح نوري السعيد بعدم التهور وضرورة أخذ موافقة جميع الدول العربية على الخطوات الوندوية، وهذا يعني أن المسؤولين البريطانيين لم يحددوا مشروع وحدة الهلال الخصيب. الذي اقترحه نوري السعيد في كتابه الأزرق (سامي حكيم، ١٩٦٦، ص ١٩).

اجتمعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام التي ستتولى صياغة المشروعات لتحقيق الوحدة العربية في الخامس والعشرين من ايلول عام ١٩٤٤ في الإسكندرية بحضور مندوبين عن مصر وسوريا ولبنان والعراق وشرق الأردن والسعودية واليمن وعرب فلسطين، وعقدت ثمان جلسات متتالية، لم يعترض على ما جاء في ذلك الوقت سوى لبنان، اعترض رئيس الجمهورية اللبنانية على الفقرة الذي جاء فيها ((بأنه لا يجوز في أي حال اتباع سياسة خارجية تضر بسياسة جامعة الدول العربية أو أي دولة منه))، وتأخر توقيع السعودية واليمن على بروتوكول الإسكندرية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



بسبب التحفظ الذي أبداه مندوبوا الدولتين عند توقيع البروتوكول ، تمت موافقة السعودية عليه في السابع من كانون الثاني عام ١٩٤٥ ، وبعدها اليمن في الخامس من شباط عام ١٩٤٥ (احمد الشقيري ، ١٩٧٩ ، ص ٥٨) . بدأت اللجنة الفرعية السياسية اجتماعاتها في الخارجية المصرية في الرابع عشر من شباط واستمرت حتى الثالث من آذار عام ١٩٤٥ . الوفد اللبناني أبدى تحفظه على النصوص التي قد تمس سيادة لبنان واستقلاله ، وكان الوفد السوري حريصا على عدم التفريط باستقلال سوريا والاحتفاظ بنظامها الجمهوري . إيجاد صيغة فضفاضة للجامعة ، اما الوفدان العراقي والأردني ، فبعدهما استبعدت فكرة سوريا الكبرى ، ووحدة أقطار الهلال الخصيب ، أصبح كل منهما يريد أن يتضمن الميثاق نصوصا تشجع على الوحدة بين الأقطار العربية واستبعاد الالتزام بقرارات الاكثريه ، وفي السابع عشر من آذار عام ١٩٤٥ ، اجتمعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام في قصر الزعفران بالقاهرة لإقرار ميثاق جامعة الدول العربية في صيغته النهائية ، فاقرته في الثاني والعشرين من آذار عام ١٩٤٥ ، وأصبح نافذ في الخامس من أيار من العام نفسه (احمد الشقيري ، ١٩٧٩ ، ص ٧٢) .

عقد مجلس النواب اللبناني جلسته الرابعة بتاريخ العاشر من آذار عام ١٩٤٥ ، برئاسة صبري حماده ، وبحضور الحكومة برئاسة عبد الحميد كرامي ، وتناول المجلس بيان وزير الخارجية هنري فرعون نتيجة رحلته إلى مصر ، وأكد البيان أن دستور جامعة الدول العربية سيعرض على السلطات التشريعية في مختلف البلدان المتعاقدة لإبرامه ، ولا بد قبل إعلان مشروع دستور الجامعة ، من إقراره في المؤتمر العام الذي سيعقد في القاهرة في السابع عشر من آذار عام ١٩٤٥ ، وأكد النائب سامي الصلح بأن لبنان تتنازل عن عقيدتان ، الأولى هي سياسة الانعزال وعدم التشاور والانفصال عن بقية البلدان العربية على أساس الاستقلال التام ، والتسرع بالكيان اللبناني ، بالاتحاد أو بدونه ، والثانية هي سياسة الاتصال والتفاهم والتعاون . والتعاون ، تحت لواء جامعة الدول العربية . مع الاحتفاظ بالاستقلال التام ، السيادة الكاملة ، بروتوكول الإسكندرية وجامعة الدول العربية المستقلة ، سيحني لبنان منها اطيح الثمرات ، نظرا لموقعه الجغرافي المطل على البحر المتوسط ، الذي هو صلة الوصل بين مختلف بلدان العالم ، ولبنان لا يستطيع أن يعيش وحده ، نظرا لقلته موارده وصغر حجمه ، وقلته سكانه ، فمن الضروري أن يؤلف وحدة اقتصادية واسعة مع البلاد العربية المحيطة به ، وان بروتوكول الإسكندرية سيضمن له الازدهار والانتعاش الاقتصادي من دون أن يمس لسيادته أو ينقص من استقلاله (د. ت. د. ١٠ ، ١٩٤٥ ، آذار) .

عقد مجلس النواب الجلسة الثانية بتاريخ السابع من نيسان عام ١٩٤٥ ، برئاسة صبري حماده ، وبحضور حكومة عبد الحميد كرامي ، احوالت الحكومة إلى مجلس النواب بموجب المرسوم المرقم (٣٠٠٠) بتاريخ الثالث من نيسان عام ١٩٤٥ ، مشروع يقضي بتصديق ميثاق جامعة الدول العربية الموقع عليه بتاريخ الثاني والعشرين من آذار عام ١٩٤٥ ، وعقدت لجنة الشؤون الخارجية عدة اجتماعات لدراسته واستمعت إلى وزير الخارجية ، بعدما قدمت تقريرها والذي جاء فيه أن ميثاق جامعة الدول العربية حدث عظيم في تاريخ البلاد العربية ، فهذا الحدث جاء نتيجة مباحثات ومشاورات بدأت في السنة الماضية بناء على دعوة من الحكومة المصرية ، فتح عهدا من الاخاء والتسامح والتعاون بين البلاد العربية ، ان الميثاق الذي حدد شكل هذا التعاون نتيجة محموعة للروابط التي تربط بينها ولشعورها بالحاجة الملحة لتثبيت وتوثيق العلاقات القائمة بينها جهود رجالها المخلصين في سبيل تحقيق هذه الأهداف التي تنطلق إليها الشعوب العربية منذ أمد طويل والتي تقبلوا الان رابطة وفخر ، وأكد التقرير أن لبنان لسعيد باشتراكه مع إخوانه في تحقيق هذه الرغبات وفخور لمساندته في الجهود المشتركة ، فالشعب اللبناني لم يكن في تاريخه الماضي والقريب بعيدا عن البلاد العربية ، وان المشاورات التي بدأت في القاهرة قد استهدفت تحقيق غايتين ، الأولى تأمين التعاون بين البلاد العربية ، والثانية المحافظة على استقلال وسيادة كل دولة من هذه الدول ، وان ممثلي هذه الدول قد اتفقوا على عقد الميثاق ، تثبيتا للعلاقات الوثيقة والروابط العديدة التي تربط بين الدول العربية وحرصا على دعم هذه الروابط وتوحيدها على أساس احترام استقلال تلك الدول وسيادتها ، وتأييد هذا المبدأ في

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



جميع مواده بصورة لا تقبل الجدل والشك، فقد نصت المادة الأولى منه على أن جامعة الدول العربية تتألف من الدول العربية المستقلة وعلى أن كل دولة عربية مستقلة الحق أن تنضم إلى الجامعة، ونصت المادة الثانية على أن الغرض من جامعة الدول العربية ((توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقاً للتعاون بينها وصيانة استقلالها))، لقد أثارت المشاورات الأولى وبروتوكول الإسكندرية والميثاق جدلاً في الأوساط اللبنانية، فالبعض وجد فيها مساساً باستقلال لبنان وسيادته، والبعض الآخر لم يجد فيها تحقيقاً لأمان القوميين الكاملة في توثيق التعاون وتوحيدها بصورة أوضح وإقوى، فما علينا إذن أن نجعل من هذا الميثاق أداة تعاون صحيح متى كان الاخلاص رائد الجميع، كما ثبت حتى الآن. فسيحقق هذا الميثاق آمال العرب جميعاً، وسيكون هذا العهد الجديد عهد عزة وكرامة وعمران لجميع البلاد العربية المستقلة على حد سواء (د. ت. ٥، ١٩٤٥، ص ٧ ليسان).

في بيان لرئيس مجلس الوزراء عبد الحميد كرامي في الجلسة انفة الذكر، تناول فيه ميثاق جامعة الدول العربية وعنده صفحة من صفحات الأمة التي خطتها عبر تاريخها الطويل العريق وهو دون شك أروع صفحات تاريخنا الحديث، ولبنان الذي يسعده أن يكون عضواً في جامعة الدول العربية لا يفوته إدراك. الخير الذي سيحنيه، وأن هذا الميثاق سيكون العامل الأول في تدعيم استقلالنا وتوطيد أركانه وأركان كل الدول العربية المشتركة فيه، وفي أثناء مناقشة الميثاق تليت كلمة حزب الشعب في الجلسة بعد تدقيق الحزب في نصوص ميثاق جامعة الدول العربية ويرى الحزب أن هذا المشروع قد وفق بإيجاد أداة تعاون وثيق بين الدول الموقعة مع احترام وتأييد استقلال كل دولة من الدول العربية، أقر حزب الشعب الميثاق وأكد أننا مطمئنين إلى مستقبل لبنان المقدس مؤمنين بتدعيم استقلاله المطلق، وسيادته التامة، وكانت كلمة حزب الشعب موقعة تسعة نواب، وأكد النائب سامي الصلح أن الوعي القومي الإقليمي في كل من هذه الدول العربية الشقيقة قد تطور تدريجياً حتى اتخذ شكلاً موحداً وظهر بمظهر وعي قومي عربي دولي، وأن الميثاق لا يعتبر في نظر القانون الدولي مظهراً من مظاهر الاتحاد ولا الوحدة ولا الاتفاق بل هو جامعة دول عربية مستقلة الغرض منها توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقاً للتعاون بينها وصيانة استقلالها وسيادتها (محمد سكير، ٢٠٠٨، ص ١٩٢).

أكد النائب جورج عقل أن ميثاق جامعة الدول العربية باكورة جهود طيبة تعمل في سبيل تحضة الشعوب العربية الراغبة رغبة صادقة حازمة في تحرير نفسها لاخذ المكان اللائق بتاريخها ومجادها بين الأمم الراقية الديمقراطية ذات النزعة الحجة للسلام، وأكد النائب محمد العبود، أن الميثاق حدث وعمل مبارك نأمل منه أن يؤدي لبلادنا والبلدان العربية احسن النتائج، حيث أكد بأنه انتقد البروتوكول لأنه كان يعتقد بأنه يناقض استقلال لبنان، وافر الميثاق أنه يضمن استقلال لبنان بحدوده، وصدق ميثاق جامعة الدول العربية بالإجماع بعد المناقشة على النواب بالاسماء، وبين الملحق الخاص بتعيين الأمين العام لجامعة الدول العربية، حيث التفتت الدول العربية الموقعة على الميثاق على تعيين عبد الرحمن عزام أميناً عاماً لجامعة الدول ويكون تعيينه لمدة سنتين.

ظهرت بعض المخاوف في لبنان من أن يؤدي الانضمام إلى جامعة الدول العربية إلى وحدة عربية شاملة وزوال الكيان اللبناني، لكن وردت بنود في الميثاق أزالته هذه المخاوف وأبرزها في المادتين السابعة والثامنة منه، قام لبنان بدور ناشط في جامعة الدول العربية، حيث شارك فيها بشكل فعال في مجمل القضايا العربية (محمد سكير، ٢٠٠٨، ص ١٩٢).

المبحث الثاني:

موقف مجلس النواب اللبناني من القضية الفلسطينية قبل عام ١٩٤٨

كانت قضية فلسطين إحدى الأسباب الرئيسية في إشكالية العلاقة بين العرب وكل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، فقد أظهرت هاتان الدولتان من خلال هذه القضية عدائهما الصريح للعرب وحقوقهم التاريخية في فلسطين وانحيازهم التام إلى الصهاينة ودعمهم بكل الوسائل السياسية والعسكرية والمادية لتمكينهم من تنفيذ وعد

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



بلفور وتحويل فلسطين إلى وطن لهم خلافا لكل القوانين والأعراف الدولية، بل حتى لمبادئ الحرية والديمقراطية ولحقوق الإنسان التي تنبجع كل من الدولتين بالدعوة لهم (نوري عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٣). وضعت الولايات المتحدة الأمريكية كل ثقلها إلى جانب الصهاينة ودعم مشاريعها في فلسطين ماديا ودبلوماسية في اغتفال الدولية وكذلك الضغط على بعض الزعماء العرب من خلال نفوذها، بل وحتى عسكريا بإمدادهم بالسلاح، فكان لها الدور الأساسي في قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ (محمد عزة، ١٩٥٩، ص ٩٦). وإعلان قيام الكيان الصهيوني في عام ١٩٤٨، بالتعاون مع بريطانيا ومالها من هيمنة ونفوذ على هيئة الأمم المتحدة (نوري عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٥).

إن اهتمام بريطانيا بفلسطين والمنطقة العربية لم يقتصر على تأمين الطريق التجاري للهند وبالتالي المواصلات البحرية العسكرية لحماية هذا الطريق، كانت بريطانيا تريد أن تحتفظ بالمنطقة لحساب نفوذها (عبد الوهاب الكيالي، ١٩٧٣، ص ٢٦).

إن حق العرب في فلسطين هو واحد بالنسبة للشعوب كلها، تتساوى فيه بصورة مطلقة، فإذا كان لبني إسرائيل حق بوطن ودولة، فهو باطل إذا قام على حساب حق شعب آخر، إن الشعور بالظلم والهيمنة يهز العرب في كل أفكارهم سيظل سيف مسلط فوق رأس إسرائيل يمنع عنها الطمأنينة والاستقرار (بيار الجميل، ١٩٧٠، ص ٤١). اتخذت القضية الفلسطينية نشاطا مميزا من خلال وزير لبنان المفوض في الفاتيكان شارل حلو، فقام بإجراء المشاورات والاتصالات المكثفة مع المعنيين ورؤساء وفود الدول وتم شرح خطورة المسألة وضرورة العمل على حلها حلا عادلا (عماد يونس، ١٩٨٥، ص ١٢١).

عقد مجلس النواب اللبناني جلسته الثامنة بتاريخ السابع من أيار عام ١٩٤٧، برئاسة صبري حمادة، بحضور حكومة رياض الصلح، وتم في الجلسة مناقشة بيان الحكومة حول القضية الفلسطينية، وأكد رئيس الوزراء أن فلسطين بلاد عربية منذ فجر التاريخ، ويسكن العرب فلسطين ويملكون أراضيها منذ ثلاثة عشر قرنا على الأقل بدون انقطاع، ولم يشاركهم في ذلك قبل عهد الانتداب البريطاني أي عنصر آخر ما عدا أقلية يهودية لم يتجاوز عددها ثلاثة وخمسون ألف قبل الحرب العالمية الأولى، وكان عدد العرب في ذلك الحين هو ثمانمائة ألف، وفي الحرب تقدم الحلفاء بوعود قاطعة للعرب تعهدوا فيها بإعلان استقلال البلدان العربية، وقد حصلت هذه التعهدات بموجب التحازير العشرة التي تم التبادل بها بين السر هنري مكمان معتمد بريطانيا في مصر وبين شريف مكة الحسين بن علي وذلك خلال عامي ١٩١٥-١٩١٦، ولكن لأسباب لا تلت إلى العرب بصلة أصدر وزير خارجية بريطانيا في عام ١٩١٧ التصريح المعروف بوعده بلفور وهذا التصريح باطل من أساسه من الناحية القانونية لأنه صادر عن جانب لا حق له بالتصرف بحقوق فلسطين، وتناول النائب حبيب أبو شهلا القضية الفلسطينية، نحن نعني بقضية فلسطين. وبخطر الجائغ عليها لأن هناك مضرّة كبرى للبلاد العربية أولا، ثم للبنان خاصة مباشرة في محاربة الصهيونية وفي المحافظة على حقوق عرب فلسطين المقدسة، أن فلسطين أصبحت اليوم في خطر مدمامة يهدد فيه كيان العرب، كما يهدد كيانا في لبنان، ودعا النائب محمد العبود يجب أن تكون مؤازرة فلسطين فعليا لا جدلا ما فائدة الجلاء في الشرق بدون الجلاء من فلسطين، ولا راحة ولا اطمئنان للبلاد العربية بوجود الكيان الصهيوني، وتقدم النائب صائب سلام باقتراح يستنكر فيه تقرير لجنة التحقيق المشتركة في فلسطين، فقبل الاقتراح بالمديرية (د. ت. ٥، ١٩٤٧، ١٧ أيار).

عقد مجلس النواب اللبناني جلسته العاشرة بتاريخ الخامس من كانون الأول عام ١٩٤٧، برئاسة صبري حمادة، وبحضور حكومة رياض الصلح، والجلسة مخصصة لمناقشة القضية الفلسطينية، وتوجه النائب حبيب أبو شهلا إلى دعوة مجلس النواب بتوجيه الأنظار إلى فلسطين العربية التي أنكروا علينا حقها الصريح والتي نناضل للدفاع عن القدس حق بما وهو حقها في الحياة، علينا اليوم أكثر من كل يوم أن تعاهدنا حكومة وشعبا على أننا سنقوم



بالعهد الذي قطعنا على أنفسنا لأن قضية فلسطين هي قضيتنا بل هي قضية لبنان قبل أن تكون عربية لقد دافعنا عن استقلالنا في لبنان وفي الاجتماعات الدولية في مصر وبيروت وسان فرانسيسكو ليبقى كما اردنا، فعلينا اليوم أن نجابه أشد الأخطار إذا لا سمح الله، ووقع التقسيم في فلسطين ودخلت القوات الصهيونية بعددها وامكانياتها، هددت أراضينا و منازلنا، لذلك يجب ان نقف جنباً الى جنب مع الدول العربية الشقيقة سنقوم بواجبنا حتى النهاية وسنشارك بهذه المهمة الحيوية اشتراكات فعلية، في نهاية كلمة النائب حبيب ابو شهلا صفق له النواب، وتناول النائب عبد الله القضية الفلسطينية وأكد أننا اليوم أمام محنة لا تحدد اخواننا عرب فلسطين بوطنهم، ولا تحيط لبنان بخطر مدهامة وحسب، بل هي محنة تهدد كيان العرب من اساسه، ها هو لبنان باحزابه ومنظماته وبطلابه وشبابه وابناؤه ورجاله، يصحافته و نقاباته، لبنان بأسره يتناسى ما بينه من اختلافات و مناكشات و منازعات وعلى الجميع ان ينتظموا في معركة الجهاد وحرب الخلاص، وأكد النائب عبد الله الثالث لا يكون الصهيونية دولة في فلسطين مادام هناك عرب على قيد الحياة (د.ت. ٦، ١٩٤٧، ٥ كانون الاول).

أكد النائب ميشال مفرج بأن القرار الذي اتخذته منظمة الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين مؤلم لذلك نستطيع ان نزود رئيس الوزراء رياض الصلح بالثقة التامة للاعراب عن عاطفة لبنان الصادقة في الاجتماع الذي يعقده رؤساء الحكومات العربية في القاهرة، لبحث الموقف الذي تتخذه الدول العربية إزاء هذا القرار الظالم، لقد استقبل اللبنانيون نبأ التقسيم بالألم الشديد لأنه يقضي على حق العرب بفلسطين ويحول من دون تحقيق الاماني التي كانوا يتلقونها على الضمير الإنساني العالمي، وتناول النائب حبيب ابو شهلا مناقشة القضية الفلسطينية موضحاً بأن هذا ما كان متوقع، وأكد خلافاً لما يعتقد البعض لم تكن لمؤمن بالخير العالمي وليس هنالك. شينا يدعى الضمير العالمي، وقبول كلام النائب حبيب ابو شهلا بالتصفيق من قبل أعضاء مجلس النواب، وتابع النائب مناقشة القضية الفلسطينية ، أن هذه حقيقة يجب أن نعلمها حق العلم ويجب أن ننشر. وذات وتصبح مقياسنا الوحيد في أعمالنا وسياستنا، فان ليس هنالك شيء يدعى الضمير العالمي ولا الحق ولا العدل ولا الإنصاف وفي كل يوم لديكم ولدنا البراهين تلو البراهين على أن هناك أمراً واحداً يسود العالم إلا وهو المصلحة والمطامع والاستعمار والاستبداد يتخذ أشكالاً والوان هذا ما كنا نتوقعه عندما عرضت قضية فلسطين على جمعية الأمم، فبالرغم من الجهود الجبارة التي لا مثيل لها والتي بذلتها وفودنا بأجمعها لدى هذه المؤسسة، فكانت الخطوة المدبرة تسير خطوة خطوة حتى فرض قرار التقسيم بالرشوة والضغط، فلسطين كانت تحت الانتداب بلاداً موحدة غير مجزأة فكيف أجازوا لأنفسهم أن يقسموها إلى دولتين أو مقاطعتين وهي موحدة بموجب الميثاق الذي يستندون عليه والمعترف به، وأكد النائب يوسف الزين على مجلس النواب الإسراع بالعمل، لا يقوم ذلك إلا بالمال والرجال واقترح يوسف الزين على المجلس تشكيل لجنة برلمانية تتولى جمع التبرعات، واقترح بالنبرع براتب شهر على النواب من أراد منهم، وعد النائب موسى فريج أن قضية فلسطين هي قضية كل بلد عربي وبالدرجة الاولى لبنان لأن قيام دولة صهيونية على الحدود اللبنانية يهدد البلاد ويعود بالويل من جراء الأساليب الصهيونية على اقتصاديات هذه البلاد، وأكد النائب محمد صفى الدين عزم لبنان والجماعة على نصرة فلسطين العربية بالدم والمال، فذلك أمر غراماً منه، ووهبنا له أنفسنا وما نملك ولن نرجع عنه لو تبدلت الأرض غير الأرض والسماء غير السماء، وأكد النائب شبلي اغا العريان أن العرب أقوياء في حقهم فلن يتركوا فلسطين العربية ضحية الطمع والاستبداد والاستعمار، وايد النائب فليب نقلا ما قاله النواب، أعلن النائب نصح اغا الفاضل أن في البلاد حركة تطوع للدفاع عن فلسطين الشقيقة، وان التطوع يجب أن يكون منبتق عن النظام لا عن الفوضى، أن تقدم الحكومة بإضافة ضريبة جديدة خاصة تسمى ضريبة فلسطين وشكر الدول التي عاضدت الدول العربية ، ودعا النائب جورج زوين إلى وجوب التفرقة بين الصهيونيين واليهود، لأن اليهود هم عرب وكرامتهم يهودية هم ما لنا وعليهم ما علينا والصهيونيين يسعون للاستيلاء على بلاد عربية لا حق لهم فيها مطلقاً، وأكد النائب سامي الصلح أننا أمام مجزرة كبيرة وحرب طويلة قد تدوم مائة عام من الواجب اتخاذ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

التدابير اللازمة لها، وأكد النائب رفعت بنق بأن دور الكلام انتهى وجاء دور السيف والسلام، وأوضح رئيس الوزراء رياض الصلح، ليس فقط عدم الاعتراف بهذا القرار الجائر بل رفضه رفضا تاما وخطة للحكومة للجهاد في سبيل عدم تنفيذه (د.ت.٦، ١٩٤٧، ٥ كانون الأول).

المبحث الثالث:

موقف مجلس النواب اللبناني من القضية الفلسطينية عام ١٩٤٨

كانت قضية فلسطين إحدى الأسباب الرئيسية في اشكالية العلاقة

ذكر النائب اديب الفرزلي أن قضية فلسطين هي قضية لم تبدأ اليوم إنما هي عبارة عن جسم بالشرق الأوسط تهد له الأيدي ليكون كمبدأ لنخر السوس الذي ينتهي إلى بقية الاعضاء، ويجب أن لا تنتهي لتكون ثغرة يولج منها في كل حين ودقيقة إلى البلاد العربية وأن الرجوع عن قرار التقسيم والاستعاضة عنه بالوسائل هو البداية ولم تنته القضية بهذا الشكل، ودعا إلى التحالف بين الدول العربية، وقال ماذا كان مصير قضية فلسطين لو كانت الدول العربية مفاككة وغير متحدة، وماذا يكون مصير كل دولة من هذه الدول فيما لو كانت غير مرتبطة مع بعضها البعض، وماهي القوة التي يستطيع أن يقف المفاوض اللبناني بما يرفع رأسه ويقاخر، وإذا لم يكن كل جزء من الدول الأجنبية تلعب دورا سياسيا في الشرق العربي، ولا يمكن النصر الا باللعب والفن والدهاء وهذا أمر مفروض هذه الدول، ولكن ماذا بإمكاننا أن نعمل فيما لم تكن حجرا الزاوية العربية العامة. وذكر النائب اديب الفرزلي أن الرجوع عن التقسيم في القضية الفلسطينية، إنما المطلوب هو الجهاد في سبيل فلسطين ولا نقبل قطعيا بالتدريج بذرة واحدة في حقوقها وسنزود مندوبنا إلى منظمة الأمم المتحدة بالمعلومات، وأن فلسطين دولة عربية موحدة مستقلة (د.ت.٩، ١٩٤٨، ٦ نيسان).

تطرق النائب عبد الباقى إلى بعض الملاحظات على قرار مجلس الأمن بخصوص العصابات الصهيونية، حيث ذكر أن قرار مجلس الأمن في حد ذاته مدفوع بالتحيز، وهذا شائع ومعروف. لانه عندما كان اطفال العرب ونسائهم وشيوخهم يذبحون في طبريا ودير ياسين ويشردون ويطردون من حيفا لم يحرك مجلس الأمن ساكنا ولم يسعى إلى وقف القتال أو التوسط لوضع حدا لهذه المجازر، ولكن لدى بعض الملاحظات حول القرار الأخير لمجلس الأمن: الملاحظة الأولى: أن مجلس الأمن اعتبر بموجب قراره الأخير أن العصابات الصهيونية في فلسطين تشكل فريقا مع الحكومة العربية المعترف بها دوليا والتي هي في نظره فريق آخر، ويعتبر مجلس الأمن أيضا وضمينا أن هذه العصابات تشكل سلطة فعلية في فلسطين ولهذا الاعتراف قيمة قانونية واطن إنما غابت عن نظر معالي وزير الخارجية، ولهذا عندما نقبل بقرار مجلس الأمن نكون قد اعترفنا معه أن هذه العصابات الصهيونية تباشر سلطة فعلية واقعية في حين اننا نزعّم أنه لا يوجد في فلسطين سوى عصابات اجرام متكونة من شذاذ الدول ومشرديها دأبت. على الإخلال بالأمن والاعتداء على الاهليه الامنين وعلى أرضهم.

الملاحظة الثانية: أنا اتسأل عن معنى التعليمات التي أرسلت إلى وسيط هيئة الأمم المتحدة الكونت برنادوت، والتي أتى على ذكرها قرار مجلس الأمن وأنا اسأل نفسي عن ذلك فلا جوابا لأنني اعلم كما تعلمون يامعالي الوزير أن القضية الفلسطينية مبسطة من الوجهة القانونية على الشكل الآتي: هناك توصية بالتقسيم من منظمة الأمم المتحدة سارت عليها جميع الدول الغربية بأجمعها موجهة إلى أصحاب العلاقة ومنهم مجلس الأمن بطبيعة الحال ومجلس الأمن هذا لم يتخذ قرارا باستحالة تنفيذ التوصية بالتقسيم، ومعنى ذلك أن هذه التوصية باترول قائمة قانونا ومعنى ذلك أيضا أن توصيات مجلس الأمن إلى الكونت برناردت المتعلقة بتقريب وجهات النظر بين العرب واليهود إنما تستند إلى قرار التقسيم، فإذا قبلنا بقرار مجلس الأمن دون إيضاح هذه النقطة نكون قد ايدنا ضمنا بالتقسيم، وهذا يفقدها كل مميزات النظريات المعاكسة والقانونية التي دافعنا وندافع عنها وتضعف خطتنا فيما





ن، ثم انتقل النائب إلى ما جاء في القرار من حيث وقف القتال مدة أربع أسابيع، أنا أعتقد نيل التنفيذ لأن الحكومات العربية وقفت وصرحت دائما أنها لا تقبل التقسيم ولا تقرر بقيام طين، كما أن اليهود من جهتهم قد أعلنوا قرارا بأن التقسيم هو أقل ما يقبلون به، فإمام هذه تساءل ما هي النتائج العملية من وقف القتال أربع أسابيع؟ وما جدوى الوساطة طالما الهوة؟ أنا أعتقد أن الأربعة أسابيع إذا قبلت الدول العربية بما اتفق شخصيا أن ترفض، معناها أخرى، وهكذا إلى ما شاء الله. إلى أن يتهيا للصهاينة جوا أصح لأعمالهم المقبلة، وهم أقدر الدولية و السياسية واحدة على تأليب الدول علينا، وهذا ما يقصدونه، فضلا وما يدون إليه لضغط الجيوش العربية عليهم، إذن قرار مجلس الأمن صادق المساحة اليهودية وضد مصلحة (١٩٤٤، ٣١ أيار).

للسعادة كيف يمكن أن نقبل جدلا بالمهادنة، كيف يمكن للوسيط أن يراقب ما يطلق منه من والسباحة إلى فلسطين من قبل الصهيونيين؟ وكيف يستطيع أن يراقب شغلك مراقبة فعلية ن يشير على للوسيط بأن يتنقى صباحا يعاونونه للمقابلة في معسكرات المناطق للطرفين، وهذا في العيون لا أكثر ولا أقل، وإني أذكركم أيها السعادة أن بريطانيا العظمى على مغني عليه لها من اساطيل بحرية وقوة جوية تم تمكن من مراقبة فلسطين لمنع وصول الاعتدة والحجرة غير دليل على شغلك ما يجانبنا به الصهيونيون من أسلحة وعناد وإبطال قوتنا لم نكن نحلم بما ولم ها. وإذا كانت بريطانيا العظمى التي لها اساطيلها وقوتها الجوية والبحرية وجيوشها البرية الرابطة من مراقبة الصهيونيين مراقبة فعالة، فهل تتسنى هذه المهمة للكونت برنادوت ولمن يعاونونه ت. ٦، ١٩٤٨، ٣١ أيار).

لمباني جاسن الأولى بتاريخ الثالث من آب عام ١٩٤٨، برئاسة صبري حمادة، وبحضور حكومة لئاء مناقشة بيان الحكومة في المجلس تناول رئيس الوزراء سياسة الحكومة الخارجية وأكد أن مواصلة العمل في سبيل القضية الفلسطينية، تلك القضية التي أصبحت جزأ لا يتجزأ من قضية العرب عامة، وهي قضية لبنان سيما وأن الحكومات اللبنانية شاركت حكومات البلاد يعمل على صد الخطر عن فلسطين، فأدت واجبتها من المساعدات التي قررتا جامعة الدول وح والعناد وساهمت في تجنيد المتطوعين من خيرة الرجال، ولم يكن لبنان أقل اندفاعا في الحقل ل المادي، فقد احتضنت الحكومة والشعب اللبناني اللاجئين الفلسطينيين، وأكد رئيس الوزراء مشاركة اشقائه العرب في التدخل المسلح لانقاذ فلسطين ورحب بجيش الانقاذ الباسل الذي رجال الجيش اللبناني، تناول النائب كميل شمعون مناقشة البيان الوزاري و التطرق الى القضية بدأت الصهيونية بعد الحرب العالمية الأولى، تشن هجومها الرسمي على فلسطين مستندة إلى الانتداب البريطاني، ولم تكن البلاد العربية مطالبة بأية مسؤولية إيجابية في القضية، لأنها كانت لحماية أو الانتداب، مكبله الأيدي رسميا و فعليا غير أن الحالة تبدلت في السنوات الأخيرة لما ول العربية استقلالها، وأكد كميل شمعون بأن كل تقصير وقع في الماضي اتجاه القضية الفلسطينية وضوعا للبحث الآن والحقيقة الثانية، أن كل حكومة من حكومات الدول العربية هي الآن عن أعمالها وتصرفاتها في قضية فلسطين، في العاشر من أيار أعلن الملك عبد الله عن امله بأن ن تستغرق أكثر من عشرة أيام إذا احسن توجيهها، وبالفعل لم يمض على بدء القتال أربعة أيام لمصرية والأردنية والعراقية قد شقت طريقها إلى جوار تل أبيب، لا تبعد عنها سوى ما يزيد على ننت الانباء كلها مشجعة وأعلن رئيس الوزراء في الحادي عشر من حزيران أن العرب مالمكون

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



ناصية الموقف الحربي في فلسطين، وإن مراكزهم من امن المراكز، وكان هذا التصريح في يوم الهدنة الاولى، فلماذا والحال هكذا كانت الهدنة ولماذا اقدمت الحكومات ومنها الحكومة اللبنانية على قبولها، وجامعة الدول العربية قالت ان قبول الهدنة كان لاثبات حب العرب للسلام، وان فيها ضرراً اكيد بمصالح العرب، وفي الناء كلمة كميل شمعون أكد ان العراق الذي ربما يملك البريطانيين بعض وسائل الضغط عليه، وهو البعيد عن فلسطين قد شرف نفسه، كما شرفت سوريا نفسها بمخالفة اغلبية اللجنة السياسية في وقف القتال، اما اخرى بلبنان الذي لا يربطه بالبريطانيين اي رباط خاص، وهو المههدد بخاطر من الدولة اليهودية، ان يجذو حذو العراق. (ذ.ت. ١٩٤٨، ٣ اب).

واكد النائب ربنه معوض في هذه الظروف الخطيرة الرهنة التي تمر بها المنطقة العربية، ومن خلال هذه الجلسة التاريخية، برهن هذا المجلس النيابي الكريم بتأييد من الشعب اللبناني اجمع انه يرتفع الى مستوى الاحداث ويعي المسؤولية الملقاة على عاتقه في هذه المعركة المصرية ضد اسرائيل والصهيونية العالمية ايماناً بمسؤوليته وتاريخه الوطني، النائب رشيد الصلح يرى ضرورة قينة جميع السبل لكسب هذه المعركة واهم هذه السبل توحيد العمل العسكري، الوقوف موقف حازم ضد الدول الاجنبية التي تساند اسرائيل، واكد النائب مويرس الجميل ان تاريخ البلد حافل بمشاعر الوحدة الوطنية بل يمكن ان نقول دائماً ان الواقع اللبناني هو لبنان الواحد، وعندما كان الامير فخر الدين المعني الكبير (وهيب ابو الفضل، ٢٠٠٤، ص ٩٤-٩٥).

ينادي بتعبئة القوات اللبنانية لصعد مغتصب، كما هو الآن كان أمر التعبئة على الرجال أن يوقفوا الأمير بأسلحتهم، لم يقال على الطائفة القلانية أو الطائفة القلانية،

وبعد أن استمع المجلس إلى بيانات الحكومة بشأن الموقف الناشئ على حدود سوريا وجمهورية مصر العربية عن التهديد بالعدوان الذي أعلنته أصوات العدو الغاصب في فلسطين المحتلة، وبعد الموافقة على التدابير الأولية التي اتخذتها الحكومة اللبنانية حسناً لتقدير الظروف القائمة وإيماناً بعدالة القضية الفلسطينية وتنفيذاً للواجب الوطني المقدس وانطلاقاً من أن المعركة مع العدو المشترك اليوم هي معركة مصرية بالنسبة للبلاد العربية وفي طلبتها لبنان، اتخذ مجلس النواب اللبناني قراراً في هذه الجلسة يتضمن:

أولاً: الطلب من الحكومة أن تقوم بتعبئة أقصى الطاقات الحكومية والشعبية لتوفير جميع الحاجات والأسباب التي من شأنها تمكين جيش لبنان من القيام بدوره الفعال بما يمليه عليه الواجب الوطني وإيماناً بعدالة قضية فلسطين.

ثانياً: تأييد المجتمعين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية في موقفها ضد العدو المشترك تأييداً مطلقاً معلناً تصميمه على القيام بواجبه في محاربة العدو المشترك بكل ما يملك من قوى وطاقات، كما يؤيد كل دولة عربية تتعرض للعدوان.

ثالثاً: ويكرر أن وجود هذا العدو على أرض فلسطين العزيرة هو بالإضافة إلى كونه عدواناً صارخاً على كرامة الشعب الفلسطيني الشقيق واغتصاباً لا بد من إزالته، تحديد دائم للأمن في المنطقة وتهديد للسلام العالمي.

رابعاً: يفرض على الحكومة اتخاذ كافة التدابير العسكرية التي من شأنها جعل الجبهة العربية متماسكة اتجاه كل عدوان وحسبما ما تقتضيه ظروف الحرب .

أن مجلس النواب في هذا كله يعبر عن رأي الشعب اللبناني الذي يؤيد جيشه المتأهب ويقف وراءه صفاً واحداً متراساً معه بكل بذل وتضحية دفاعاً عن الوطن وفي سبيل نصره الحق على أرض فلسطين الشقيقة ، وأعلن رئيس المجلس من يوافق على هذا القرار يرفع يده ، بعدها أعلن الرئيس عن موافقة المجلس بالإجماع ، فوقف مجلس النواب اللبناني، وأنشد النشيد الوطني (محمد سكير ، ٢٠٠٨، ص ٢١٠-٢١١) .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الخاتمة:

تميز الدور الذي اضطلع به مجلس النواب اللبناني كمؤسسة دستورية تمثل الشعب اللبناني في رسم سياسة الدولة وتحصينها بالموقف الدستوري وإلى جعل الدولة اللبنانية قوة ضابطة للمجتمع وحماية الحريات العامة وليس قوة ضاغطة على الحريات، وواجه جميع التحديات وكان هدفه الأساس بقاء لبنان موحد الأرض والشعب والمؤسسات، واحترم البرلمان اللبناني الدستور نصاً وروحاً وذلك بعدم قياس أية مرحلة حسب مصالح هذا الفريق أو ذاك، وكان لمشاركة المواطن اللبناني في أثناء الانتخابات الدور المميز في العمليات السياسية عبر ممارسة حقوقهم المدنية والسياسية. لقد أولى مجلس النواب اللبناني قضية فلسطين اهتماماً خاصاً بسبب فقدان الأمل الذي كان يتوخاه العرب من بريطانيا، وبأسهم من وعود الخلفاء، ونلاحظ ظهور الشعور القومي الإنساني نحو فلسطين وبروز دور النواب في هذه المرحلة مطالبين بحسم القضية الفلسطينية، وشارك لبنان في حرب فلسطين الأولى عام ١٩٤٨، واستقبل آلاف اللاجئين الفلسطينيين، ودافع لبنان عن القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، ووافق على الهدنة كغيره من الدول العربية، وظل لبنان ملتزماً بالسياسة العربية تجاه فلسطين. فطلق سياسة المقاطعة وأيد حركة المقاومة.

الهوامش:

- ١_ أكرم زعتر، ١٩٥٥، ص ١١٧.
- ٢_ أحمد طربين، ١٩٥٩، ص ٣٤٤.
- ٣_ أحمد طربين، ١٩٧٠، ص ٣٨١.
- ٤_ حسان حلاق، ١٩٩٤، ص ٢٤١.
- ٥_ سامي الصلح، ١٩٧٠، ص ٥٩.
- ٦_ محمد سكبر، ٢٠٠٨، ص ١٨٦.
- ٧_ بشارة الخوري، ١٩٦٠-١٩٦١، ج ١، ص ٢٤٥.
- ٨_ محمد جميل بيهم، ١٩٧٧، ص ٢٣.
- ٩_ ساطع الخصري، ١٩٦٣، ص ١٢١.
- ١٠_ علي محافظة، ١٩٨٢، العدد ٤١.
- ١١_ محمد سكبر، ٢٠٠٨، ص ١٨٧.
- ١٢_ نوري السعيد، ١٩٤٣، ص ٢٤.
- ١٣_ سامي حكيم، ١٩٦٦، ص ١٩.
- ١٤_ أحمد الشقيري، ١٩٧٩، ص ٥٨.
- ١٥_ أحمد الشقيري، ١٩٧٩، ص ٧٢.
- ١٦_ د. ت. ٥، ١٩٤٥، ١٠ آذار.
- ١٧_ د. ت. ٥، ١٩٤٥، ٧ نيسان.
- ١٨_ محمد سكبر، ٢٠٠٨، ص ١٩٢.
- ١٩_ محمد سكبر، ٢٠٠٨، ص ١٩٢.
- ٢٠_ نوري عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٣.
- ٢١_ نوري عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٥.
- ٢٢_ عبد الوهاب الكيالي، ١٩٧٣، ص ٢٦.
- ٢٣_ بيار الجميل، ١٩٧٠، ص ٤١.
- ٢٤_ عماد بولس، ١٩٨٥، ص ١٢١.
- ٢٥_ د. ت. ٥، ١٩٤٧، ١٧ أيار.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

٢٦_د.د. ٦، ١٩٤٧، ٥ كانون الاول.

٢٧_د.د. ٦، ١٩٤٧، ٥ كانون الاول.

٢٨_د.د. ٦، ١٩٤٨، ٩ نيسان.

٢٩_د.د. ٦، ١٩٤٨، ٣١ ايار.

٣٠_د.د. ٦، ١٩٤٨، ٣١ ايار.

٣١_د.د. ٦، ١٩٤٨، ٣١ آب.

٣٢_وهيب ابو فاضل، ٢٠٠٤، ص ٩٤-٩٥.

٣٣_محمد سكير، ٢٠٠٨، ص ٢١٠-٢١١.

المصادر:

١_احمد الشقيري، الجامعة العربية، كيف تكون جامعة، وكيف تصبح عربية، دار بو سلامة، تونس، ١٩٧٩.

٢_احمد طربين، الوحدة العربية ١٩١٦-١٩٤٥، القاهرة، ١٩٥٩.

٣_احمد طربين، الوحدة العربية في تاريخ المشرق المعاصر ١٨٠٠-١٩٥٨، دمشق، ١٩٧٠.

٤_اكرم زعتر، القضية الفلسطينية، دار المعارف بمصر، ١٩٥٥.

٥_بشارة اخوري، حقائق لبنانية، ثلاثة اجزاء، منشورات اوراق لبنانية، بيروت، ١٩٦٠-١٩٦١.

٦_بيار الجميل، لبنان واقع ومرثى، منشورات الكتاب، بيروت، ١٩٧٠.

٧_حسان حلاق، التيارات السياسية في لبنان ١٩٤٣-١٩٥٢، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٨٨.

٨_ساطع الحصري، ابحاث مختارة في القومية العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٣.

٩_سامي الصلح، مذكرات سامي الصلح، اربعة اجزاء، منشورات مكتبة الفكر العربي، ط ١، بيروت، ١٩٦٠.

١٠_سامي حكيم، ميثاق جامعة الدول العربية والوحدة العربية، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ١٩٦٦.

١١_عبد الوهاب الكبياتي، تاريخ فلسطين الحديث، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٣.

١٢_علي محافظة، النشأة التاريخية للجامعة العربية، المستقبل العربي، مجلة، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد (٤١)، تموز، بيروت، ١٩٨٢.

١٣_عماد بونس، الرئيس شارل الحلو، حياته واعماله، رسالة ماجستير، الجامعة اللبنانية، كلية الاداب والعلوم الانسانية، القرع الثاني، الفنار، ١٩٨٥.

١٤_محمد جميل بيهم، النزاعات السياسية في لبنان ١٩١٨-١٩٤٥، بيروت، ١٩٧٧.

١٥_محمد سكير، الحياة اللبنانية في لبنان ١٩٤٤-١٩٦٨، اطروحة دكتوراه، معهد التاريخ العربي، التراث العلمي للدراسات العليا، بغداد، ٢٠٠٨.

١٦_نوري السعيد، استقلال العرب ووحدهم، بغداد، ١٩٤٣.

١٧_نوري عبد الحميد العاني، مشاريع تقسيم فلسطين، من وثائق الممثلات العراقية في حيفا والقدس ١٩٣٦-١٩٤٨، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢.

١٨_وهيب ابو فاضل، لبنان في مراحل تاريخه الموحدة، مكتبة انطوان، بيروت، ٢٠٠٤.

١٩_الدور التشريعي الخامس، العقد الاستثنائي الثاني، الجلسة الرابعة، ١٠ اذار، ١٩٤٥.

٢٠_الدور التشريعي الخامس، العقد العادي الاول، الجلسة الثانية، ٧ نيسان، ١٩٤٥.

٢١_الدور التشريعي الخامس، العقد العادي الاول، الجلسة الثامنة، ٧ ايار، ١٩٤٧.

٢٢_الدور التشريعي السادس، العقد العادي الثاني، الجلسة العاشرة، ٥ كانون الاول، ١٩٤٧.

٢٣_الدور التشريعي السادس، العقد العادي الاول، الجلسة الخامسة، ٩ نيسان، ١٩٤٨.

٢٤_الدور التشريعي السادس، العقد العادي الاول، الجلسة العاشرة، ٣١ ايار، ١٩٤٨.

٢٥_الدور التشريعي السادس، العقد الاستثنائي الاول، الجلسة الاولى، ٣ آب، ١٩٤٨.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



الإدارة العامة للدراسات والبحوث
الإنسانية والاجتماعية
الرياض - المملكة العربية السعودية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb